بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيرا

قال مؤلفه الشيخ الإمام علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن القابسي رحمة الله عليه الحمد لله الذي علم القرآن وزين الإنسان بالنطق اللسان فطوبى لمن يتلوا كتاب الله حق تلاوته ويواظب آناء الليل واطراف النهار على دراسته كلام الله انزله على عبده ورسوله المصطفى محمد النبي الهاشمي العربي المختار المرتضى صلى الله عليه وسلم وعلى آله المكرمين ورضي الله عن الصحابة اجمعين

أما بعد فان اسهل ما يتوصل به الى علم القراءة من التصانيف المنظومات نظم الشيخ الإمام العالم العلامة ابي محمد قاسم بن فيرة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي من قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل المنعوتة غرر المعاني ووجه التهاني فاول شارح شرحها الإمام علم الدين السخاوي تلقاها عن ناظمها وتابعه الناس على ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من عدل واطال وخرج عن حيز الاعتدال وقد استخرت الله تعالى في حل الفاظها واستخراج القراءة منه

ما

مما بعبارة سهلة يفهمها المبتدي ولهذا لم اقترض للتعاليل المطولة فانها مذكورة في تصانيف وضعت لها كاعراب القرآن والتفاسير وغير ذلك وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي والغاسي وابن غلبون وابن بحبان والجعبري وغيرهم وزدت فيه فوايد ليست من هذه الشروحات وسميته سراج القاري المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي واسئل الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب والشاطبي رحمه الله في اخر سنة ثمان وتلاثين وخمس مايه بشاطبه وهي قرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب وقولهم الرعيني نسبة الى قبيلته اخذ القراءة عن ابي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود سليمان عن ابي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير واخذ الشاطبي ايضا عن ابي عبد الله محمد بن ابي العاصي النفزي بالراي المجمع عن ابي عبد الله محمد بن حسن عن علي بن عبد الله الانصاري عن ابي عمرو الداني ومات الشاطبي رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد وهو اليوم التاسع من بعد العشرين من جماد الاخرة سنة تسعين وخمس مايه ودفن يوم الاثنين في تربة الفاضل المجاورة لتربة ولي الله الكيزاني صاحب المدارس المعروف في القرافة الصغرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)